* عدد ٤٥٧ * تونس يوم الثلاثاء ٢٠ صفر الخير سنة ١٣١٥ الموافق ٢٠ جوبليه الافرنجي سنة ١٨٩٧ * السنة ١١ *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت اولم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis



(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المغرب الاقصى

افادت اخبار مراكش انه لا زال الى الان لم يتبين وقت تحرك ركاب الحضرة الشريفة من عاصمة مراكش بالتحقيق غير ان اكثر الناس خوفا واشد العقول توجسا من انقلاب الاحوال يرون انه يمكن للحضرة الشريفة ان تنتقل من العاصمة وتشرع في السفر بدون خوف من قيام قبائل الرحامنة والقبائل الموالية لهم وقد اجمع الخاص والعام على ان حكومة المغرب لم تتوصل الى هذه النتيجة الحسنة الا بدهاء وسداد وحسن تدبير الوزير الخطير الهمام ابا احمد الوزير الاكبر الذي تمكن بمجهود الراحة واخضاع القبائل الاهلة للجهات القبلية من المملكة المغربية فانه بعد ان اخمد نار الثورة بقوة السلاح وايد بذلك ناموس الحكومة فاقام اودها على قدم راسخ بحسن سياسته التي من طوقها استجلاب رؤساء الثوار الى موالاة الحكومة قبل ان تجرد المحلة التي سارت لاخضاعهم ادرك انه لا بد في قطع جراثيم الفساد واسباب الفتن والعناد بين جميع القبائل المتاخمة لمملكة مراكش من تبديد حزب الفتن واخضاع اشياعه وايلولتهم الى العجز والتسليم وذلك ببث دواعي الشقاق بين كبرائهم حتى يصيروا فرقا ضعيفة لا التئام لها ولا قدرة لها على ان تقاوم سلطة الحكومة ادنى مقاومة ان لزمت المقاومة وهي سياسة عابها بعض الافرنج على المولى الوزير تعرف بسياسة التقسيم والشقاق ولكن سلكها دول عظام في توطيد اركان السلطة والنظام وعليها دابت حكومة المغرب فشهد لها بنجاحها الخاص والعام

اما الحضرة الشريفة فعازمة على ان تتوجه لفاس لا راساً بل بعد ان تنيخ مطاياها مدة في رباط الفتح ولا غرابة ان لا يحل ركابها بعاصمة فاس الا في شهر نونبر ولحضرتها الملوكانية في هذ التعريج مقاصد جليلة وحكمة باهرة غايتها ان السلطان لا يريد ان يتوجه لفاس الا بعد ان يظهر لاهالي الرباط مزيد التفاته ويتجلى عليهم في مظاهر العناية بمدينة اهاليها اول من بايعه اميرا على المملكة ثم الاقامة بها مدة يراقب فيها حركات القبائل التي بجنوب المملكة على قرب من مراكش على فرض حدوث تلك الحركات قبل ارتحاله من الرباط ثم التمكن من استقبال سفراء الدول الذين وعد بمواجهتهم حيث يكونوا بذلك اقرب للمخابرة مع دولهم مما لو كانوا بمراكش وفيما يقال ان حكومة اسبانيا بصدد المذاكرة مع حكومة المغرب لارسال مامورية خصوصية للحضرة الشريفة تصل الى الرباط وقت تشريف مولاي عبد العزيز لهذا الثغر والغاية من هذه المامورية المذاكرة مع السلطان في شان ما التزم به على عهد ولاية عرش اجداده من تاديب قبائل الريف والقبائل المتاخمة لاملاك الاسبانيول النازعة للهرج والفساد الذين كثيرا ما تعدوا بالنهب والقتل على حامية مليلة والمراكب الشراعية التي تاتي الى سواحل المغرب والنظر في طريقة تكفي الطرفين شر هذه القبائل الباغية التي طالما كانت خطرا على حكومة المغرب وجناب المولى الوزير الاكبر يتحقق لا محالة انه لا بد من تجهيز حملة لاخضاع هذه القبائل المتحركة ولقد اعترف لرجال السياسة من الاسبانيول بالجميل اذ لازموا السكوت عن هذه الحالة في مبدء ولاية مخدومه الشريف وتمهلوا بها الى ان تمكنت حكومة المغرب من الوسائل الفعالة التي تمكنها من القيام بهذا الامر وتجهيز قوة الحملة العسكرية التي هي ختام صنيع تايد سلطة الحضرة السلطانية بدون اخلال بالراحة واثارة للفتن القائمة في جهات اخرى من المملكة المغربية

حوادث خارجية

اخبار الاستانة

صدرت الارادة السنية بان العساكر الذين سحبوا القرعة العسكرية هذه السنة يلازمون ديارهم واوطانهم الى ان يصدر لهم امر جديد

يوم الجمعة الفارط بارح جناب مسيو كامبون سفير فرنسا دار الخلافة قاصدا عاصمة باريز حيث يجتمع بجناب وزير الامور الخارجية ثم يصحب قرينته للحمام المعدني وبعد ذلك يرجع لمحل ماموريته

مشاع ان سفير انكلتيرا وسفير فرانسا وسفير الروسية سيعوضون بغيرهم وهو خبر يحتاج للتاكيد

من اخبار الاستانة ان الحضرة السلطانية جريا على ما جبلت عليه من الرافة والحنان والرعاية بخدمتها الصادقين قد رخصت من طرفها مندوبا من ياوريها الكرام لملاحظة شئون جرحى الحرب اظهارا لعطفها واشعارا بالتفاتها السامي وقد عينت للقيام بهذه المامورية في بلدة فاره كوي من بلدان تيساليا الطيبة المناخ حيث اقيم مستشفى عسكري عزتلو البيناشي السيد الطاهر بك خير الدين من ضباط القصر السلطاني وقد باشر هذه المامورية من عدة ايام وقام بها قياما يستوجب شكر الخاص والعام

جاء في رسالة من الاستانة الى المورنينغ بوست انه عادت الاشاعة بان الاسطول العثماني سيقلع من بوغاز الدردانيل مصحوبا باوامر سرية

اقترح الباب العالي على دول اوروبا ارسال نجدات عسكرية لجزيرة كريت فلم تتوافق على ذلك

نعت اخبار الاستانة المغفور له حسن حسني الطويراني صاحب جريدة النيل سابقا بالقاهرة ختم رحمه الله انفاسه في اواخر شهر محرم المنصرم عن سن تجاوز الخمسين سنة قضاها في خدمة الاداب والتحرير وكان ذا باع طويل ونهر لا يخلو من التطويل ذا قلم سيال يرقم به كل ما يخطر على البال مع ميل الى الفلسفة والتفلسف آلت به احيانا تارة الى التزلف واخرى الى التكلف ومع انصبابه على الاشعار وشهوته الطائرة في كثير من الاقطار والامصار لم تعهد له من الاثار الا بعض قصائد وخطرات افكار وقد كانت له براعة زائدة في الفلسفة الخيالية والمحاورات والمسامرات الادبية يعلم ذلك من تصفح مقالاته وطالع تحريراته في الجريدة التي ادرجها تحت عنوان النسر الدهري وجريدة المنبه العام ولبث بضعة اشهر يحرر جريدة الاعتدال بالاستانة العلية ثم انقطع عن العمل وصار يكاتب جريدة الحاضرة بمقالات سياسية ثم حضر للقاهرة وانشا جريدة النيل منتصرا لاشياع الاحتلال لاسيما موازره على العمل مصطفى فهمي باشا رئيس النظار سابقا وحاضرا ولما لم يرق لدى العموم مشرب الجريدة سقطت وعادت الى الظهور ناقمة على الاحتلال في صبغة اسلامية تختال فنجحت نوعا ثم رجع للاستانة من جملة القائمين في ميراث المرحوم حليم باشا لتحرير اوراق التركة بالعربية او التركية وفي هذا المقام اجتمعنا به بدار السعادة فرايناه رجلا قد اجتمع فيه ما افترق في غيره من الصفات والسيمات وفي تلك الاثناء نال من الحضرة السلطانية بواسطة سماحتلو السيد ابي الهدى الصيادي رتبة ميرميران التي تخوله لقب الباشوية وتعين عضوا في مجلس الرسومات فتعطلت جريدة النيل عن الظهور ولكنه ما لبث على هذه الخطة حتى اصيب بفقر الدم

وثيقة العرى ثم قدموا للسيد يونس مراسم التبريك والهناء

الاحتفال بتوزيع المكارم

عشية يوم الجمعة الفارط جرت مراسم الاحتفال بتوزيع المكارم على تلامذة المدرسة العلوية بفروعها تحت رئاسة جناب الحازم المسيو طوشون نائب قنصلات فرنسا الراقيب المدني بتونس وبحضور جناب مدير العلوم والمعارف وجناب وزير القلم وجناب قنصل جنرال ايطاليا ومن نائب عن جناب قائد العساكر وكثير من الاعيان واولياء التلامذة رجالا ونساء وكان صحن المدرسة مزدانا بالرايات منضدا بالمصاطب قد امتلاء بافواج الوافدين ولما استوى المقام بالحاضرين وصدحت الموسيقى باللحن الوطني الفرنسوي والتونسي قام جناب الرئيس وتلى خطابا اثنى فيه على حزم المعلمين واجتهاد المتعلمين وشكر سعيهم وما اظهروه من النتائج الحسنة للعيان مما اغنت فيه المشاهدة عن البيان ثم حثهم على المثابرة على خطة الجد والاجتهاد لبلوغ شاو السعادة في هذه البلاد ثم قام جناب المسيو بويصون مدير المدرسة وتلى عبارات تناسب المقام ثم اخذ في توزيع المكافاة وتخللها تشخيصات فكاهية ادبية واخرى رياضية راقت لدى الحاضرين وهكذا تم توزيع الجوائز والاصداع بما ظفر به النجباء من شهادة النجابة بين الاقران مما سناتي على تفصيله في العدد الاتي باوضح بيان

يوم الاحد الفارط وصل لهذا الطرف البارع الانجب المتفنن السيد حسين ابن العلامة الشيخ سيدي سالم بوحاجب قادما من عاصمة باريز بعد ان اتم امتحان السنة الرابعة في الفنون الطبية بغاية النجاح والسداد لقضاء اوقات الاستراحة في زيارة الاهل والوطن فنهنيه بهذا التقدم في ذلك المسلك الحسن ونسال الله ان يلهم امثاله الى النسج على منواله

غدا التاريخ يحتفل نزلاء الفرنسويين بهمة سفارة الجمهورية بعيد ١٤ يوليه الوطني احتفالا شائقا قد اعدت له زينة فائقة تذكارا لشعائر الحرية وبهذه المناسبة يعرض قائد عموم جيش الاحتلال فرقا مهمة من العساكر بميدان البحيرة على انظار الحضرة العلية وجناب عمدة الجمهورية ثم يستقبل جناب الوزير مراسم التهاني من وفود المهنيين حسب الاصول الجارية فنحن نهني جناب الوزير بهذا العيد الخطير

مراعاة لمرغوب كثير من الاهالي رتبت شركة الترامواي الفرنساوي كراريس لنقل المسلمين الذين يتوجهون لزيارة المقام الشاذلي يكون مركزها بباب السويقة وباب الجزيرة لنقل الركاب من كلا المركزين فيما بين الساعة الثانية والثامنة مساء من كل خميس وجعلت معلوم النقل للنفر الواحد ذهابا ٢٠ صنتيما اما الذهاب والاياب معا فثلاثون صنتيما لا غير فلسان العموم تشكر الشركة المذكورة على هذا العمل الذي ستكتسب به ذكرا جميلا بين الاهالي المسلمين

يوم السبت من الاسبوع الفارط خرج قارب فرنسوي من مرسى صفاقس بركبه المسمى باترون قائد زمامه والمسيو فونتك جزار وجولي اسكاف عسكر السبايس وسابادور باولوا الخياط وقد كان حذرهم حارس القارب من التحول لفساد البحر فلما كانوا في عرض البحر ثارت زوبعة رمت بهم في بعض السواحل وبعد البحث الطويل بحرا وجد القبطان كاسيا القارب في اعماق البحر على ثلاثة كيلو ميتر من دلائل الطريق ووجدت جثة الركاب احدها بقطعه والاخرى بالقرب من المحرس

تحصين بنزرت

افادت رسالة من برست ان البارجة تاميت (زوبعة) من الدوارع المحافظة على السواحل قد اقلعت قاصدة بنزرت لتنخرط في سلك القوى البحرية الدفاعية وفي هذا الخصوص اكدت اخبار باريزان لجنة الميزانية راجعت جناب وزير البحر ووزير المستعمرات بخصوص معقل الاسطول فاجاب الاميرال بيار وزير البحر بان الدولة لا تقصد الركون الى قرض ولا الى ضرب اداء للقيام باشغال البحرية فجميع المصاريف اللازمة لذلك تتحملها الميزانية وقد قسمت الاشغال اللازم اجراءها بحسب تاكدها الى اشغال نافعة واشغال لازمة واشغال ضرورية ولم تحمل على ميزانية عام ١٨٩٨ الا الاشغال المتعلقة ببنزرت اعتبرت من قبيل اللازم اللازب وهي تستلزم من النفقات ستة عشر مليونا من الفرنكات باعتبار اربعة ملايين لكل سنة

سواد الصحافة

لا زال سواد الصحافة في ازدياد وسوق الاداب في نفاق بعد الكساد المعارف فمن ذلك ما اتصلنا به من الاعداد الاولى من مجلة المعارف التي ظهرت بالقاهرة وهي مجلة علمية سياسية تاريخية ادبية اخبارية تصدر في الشهرين مرتين لصاحبها ومحررها الفاضل البارع الاديب ملا عثمان الموصلي وقد تصفحناها فاذا هي مجلة جليلة الوضع حسنة الطبع غزيرة الفائدة جزيلة العايدة تشهد لمحررها بطول الباع وكمال الاطلاع فنرحب بها ونسال الله لها النجاح

اعلان من مجلة الاسلام

لما كان اليوم من تبعة فرنسا جم غفير من المسلمين اتحدت مصالحها بمصالحهم وكان الشعب الفرنسوي لا يحسن الاطلاع على حال الاسلام وربما تصور حال المسلمين بغير حقيقتها فقد اسست مجلة الاسلام لتفيدهم من حقيقة حال العالم الاسلامي من اخلاق وديانة وعوائد واديبات وفنون ونظامات وسياسة الى غير ذلك بنشر الرحلات وذكر الوقائع الحالية والاعمال النظرية من قلم المستشرقين والسواح وارباب الجرائد من مسيحيين ومسلمين وهي مجلة انفردت ببث الفوائد الاسلامية اسست سنة ١٨٩٥ الكل من يرغب في التودد وسودد الاعزاز بين الفرنسويين والمسلمين وصدورها كل شهر مدبجة برسوم عائدا وستصدر في الشهر مرتين بدون زيادة في الثمن

اما اثمان الاشتراك فهي في الاقاليم الفرنسوية لسنة واحدة فرنكات ٦

وفي الخارج لسنة واحدة فرنكات ٩

وثمن الطبعة المزوقة في اقاليم فرنسا والخارج فرنكات ٢٠

تطلب من باريز بهذا العنوان

59 Rue de Grenelle Paris

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية)

فمات من هذا الداء وشيعت جنازته في دار السعادة في موكب حافل حضره جم غفير من العلماء والذوات والعساكر والجندرمية حتى واروه التراب ماسوفا عليه من كل الاحباب رحمه الله رحمة واسعة ورزق آله واصدقاءه جميل الصبر

مخابرات الصلح

لا زالت المخابرات جارية في شان ابرام الصلح بين سفراء دول اوروبا والباب العالي بدون طائل وانما سيمت هذه المفاوضات بالبطئ والتمهل ووصفت بتمسك دول اوروبا بتنفيذ مرغوباتها لتخفيف ويلات الحرب على اليونان وبتشبث الدولة العثمانية بمطالبها والحقوق التي تقتضيها العدالة وتستلزمها حالة الغالب مع المغلوب والذي ميز دور المذاكرات الحالي من المخابرات السابقة ما جرى من المخابرة الخصوصية بين الذات الشاهانية وقياصرة اوروبا وملوكها ورؤساء حكومتها فمن ذلك ما ذكرته الكورسبو نداس بولتيك وانباانبه سابقا من توجيه الحضرة السلطانية رسالة تلغرافية الى فرنسو جوزاف امبراطور النمسا والمجر في طلب المساعدة على اتمام مطالبها في تيساليا اعتمادا على صلات الجوار وروابط الوداد فاجاب من ذلك الرقيم السلطاني امبراطور النمسا بما نص ترجمته على ما جاء في الجريدة المومى اليها

ان المودة الصادقة الخالصة التي لي في جلالتكم والتي توجهتم بها وحق لها ذلك في الظروف الحالية جعلت من الواجب علي ان اشير عليها في مصلحتها ومصلحة سلطنتها بالاسراع بعقد الصلح مع اليونان على قاعدة الشروط التي حررها سفراء الدول بالاستانة فالخط الذي وضعته لجنة المعتمدين العسكريين هذا يقابل ويطابق قاعدة التعديل الحربي الذي وافقت عليه جلالتكم في مبدء الامر وبضميمته الى بقية شروط الصلح يتم منتهى المنه التي رآها اجماع دول اوروبا عادلة فالدول ثابتة متحدة العزائم واملها ان تحدث حالة تعود على اوروبا بكفالات وثيقة لتوطيد السلم والامن وبمقتضى ذلك فاني ارغب من جلالتكم ان تحمل نصيحتي محمل الاعتبار واغتنم هذه الفرصة لا جدد لها الاعراب عن مالي من دواعي المعزة السامية والمحبة الخالصة

جاء في رسالة من اثينه الى الدايلي كرونيكل ما نصه لقد رايت بعيني تلغرافا رسميا من وزارة الامور الخارجية باحدى الدول العظام تضمن ذلك التلغراف اشعار حكومة اليونان بانه ليس هناك دولة من الدول عازمة على استعمال طرق الجبر مع الدولة العثمانية ان صممت على احتلال تيساليا

لندره ١٣ يوليه ذكر مكاتب استاندار باثينا انه قد راى بعضهم من المحقق استئناف الباب العالي المذاكرات مع سفراء الدول في شان الصلح غدا او بعد غد

ثم جاء في رسالة من الاستانة الى الورنيغ يوست ان السفراء انفصلوا مع توفيق باشا على استئناف المخابرات يوم السبت القارط وان وزير الخارجية المشار اليه صرح لهم في اجتماعه معهم بان الدولة العثمانية قبلت باصل الخط الذي وضعته دول اوروبا حدا بين الفريقين بقصد توطيد السلم

ثم جاء في اخبار الاستانة انه قد عقدت جلسة يوم السبت تخطت فيها المسالة خطوة كبيرة نحو الانفصال النهائي فان دام الامر على هذا المنوال فالصلح عقده قريب

اما الحد الذي تطلبه الدولة العثمانية لمملكة اليونان فيستدعي ادخال اربع مدن كبرى في حكم الدولة العثمانية وهي تريخالة ولاباكة وترنوه ولاريسا (يكي شهر) وتشمل هذه المقاطعات ايضا اربع عشرة قرية يسكنها اهالي غالبهم من الافلاقيين والبغدانيين واثنى عشر قرية اهلة باليونان وستة واربعين كفرا او ضيعة واهلها المسلمون واما الحد الذي يطلبه الدول فلا يشمل ادنى بلد ولذلك كان معتبرا في الاستانة من باب ادمان المذاكرات واعمال الحرب بلا جدوى ولا فائدة ولذلك عارضت الدولة العثمانية دول اوروبا في ذلك بالمذكرة التي بعثت بها لدول اوروبا واستندت في احتجاجاتها الى ما يطلبه سكان تلك المقاطعات من البقاء تحت حكم الدولة العلية متمسكين بقاعدة انتصار اوروبا لكل شعب مسيحي يحاول الاستقلال بادارته لما ان اليونان قد حرموا عليهم تعاطي شعائرهم والتكلم بلغتهم وانهتكوا حقوقهم بخلاف الدولة العثمانية فلا يسوغ لاوروبا ان تترك اليونانية تفترسهم وتقضي عليهم بالاعدام عملا بالقاعدة التي جعلتهم ينتصرون لليونان والعمل بهذه القاعدة في حقهم اولى وحجتهم في ما يلتمسونه حجة من اليونانية اقوى

اخبار تيساليا

عدد جرحى الحرب يبلغ الان ١٥٠٠ جريحا موزعين على لاريسا ودموكو ولستينو اما العساكر فموزعون بين دموكو وفرساله ولستينو ولا زالت كميات وافرة من الذخائر والمهمات الحربية واردة من سلانيك الى دار الحرب

صدرت الارادة السنية بان لا يعطى سراحا لاحد من الضباط العثمانيين الذي تحت السلاح

انعمت الحضرة السلطانية بامتيازات سامية جديدة على المشير ادهم باشا وكثير من الضباط الذين في معيته

الجيش العثماني الضارب بتيساليا اخذ في الاستجماع ليقيم اوتاده بجبال الترموبيل

اقتضت عناية الحضرة السلطانية اقامة سوق الشفقة ببساتين سراية يلدز اعانة ليتامى وارامل شهداء الحرب وقد صدرت الاوامر اللازمة بالحث على ترويج هذه التجارة الرابحة التي سيقبل عليها كل وطني صادق النية جار على مقاصد الذات السلطانية من اعيان رجال الدولة وفضلاء الامة بحيث يتحصل من واردته ما يعود بالاسعاف والاعانات الجمة

ذكر بعض مكاتبي الجرائد الاوروباوية بالاستانة ان قيصر الروسية بعث الى الحضرة الشامخة السلطانية بتلغراف ودادي جدا الح فيه بخصوص انجلاء العساكر العثمانية عن تيساليا قبل ابرام الصلح على ان تبقى المذاكرات جارية بعد ذلك في بقية المسائل بعد استئنافها وان الحضرة السلطانية اجابت مرغوب قيصر الروسية بالاثبات غير انها تنصلت من كل مسئولية فيما يحدث على هذا التدبير من الحوادث الجسيمة

ذكر مكاتب المورنينغ بوست بدار السعادة ان مجلس النظار تفاوض في مسالة الجواب عن مذكرة دول اوروبا فاستقر الراي على ان الباب العالي يقبل مطالب اوروبا في الجملة فيما يخص تخطيط الحدود غير انه لا يقبل بالخط الذي وضعوه قاعدة للتعديل

وفي خبر من لندره عن مكاتب استاندار بالاستانة انه بموجب الارادة السنية قرر مجلس الوزراء التنقيص من مطالب الغرامة الحربية وجعلها ستة ملايين بدل ثمانية ملايين ليرة عثمانية ونص الارادة السلطانية

اني على يقين من ان الدول انما تسعى جهدها لتوطيد السلم باوروبا واجتناب الارتباك وبموجبه فالدولة العلية التي مقاصدها ايضا سلمية ترى من واجبها انهاء الحالة الحاضرة الغير نظامية وعليه فهي تامر وزير الخارجية بان يجد طريقة لانجاز المذاكرات وامضاء مقدمات شروط الصلح يوم التاريخ (الخميس) ان امكن

مصطفى افندي كامل

جاء في خبر من لندره بتاريخ ١١ يوليه ان الفاضل البارع الغيور مصطفى افندي كامل الذي انقطع للذب عن وطنه بلسان الحزب الوطني قد بعث بمكتوب الى اللورد ساليزبوري يقيم فيه الحجة على انكلتيرا عن اغتصابها للقطر المصري وهذا نص ترجمته

يومنا هذا ١١ يوليه هو ميعاد خمس عشرة سنة خلت من اطلاق القنابل على اسكندرية وفيه اذكر سيادتكم المواعيد التي وقعت باسم العرش والشرف البريطاني للانجلاء عن وطننا دانه لما كان احتلاله ظلما وعدوانا رغما على انف اهاله واجحافا بمصالحهم التي هي بمثابة الماء للحياة فان مصر قاطبة تعتبر هذا اليوم ١١ يوليه ميعاد حداد وميقات عار لانكلتيرا فما دام الاحتلال الانكليزي قائما يرفع كل انكليزي راية ذلك العار امام التمدن والتاريخ والعالم باسره

حوادث داخلية

الاحتفال بعيد ١٤ يوليه

جريا على السنة المتبعة احتفل جمهور النزلاء الاوروباويين عموما والفرنسويين خصوصا بمشاركة التونسيين باحياء تذكار موسم الحرية للامة الفرنسوية فما بزغت الغزالة على افق الحاضرة التونسية وقد ازدانت معالمها ومحلاتها العمومية بانواع الزينات البهية حتى هرع العساكر الفرنسويون والتونسيون الى ميدان البحيرة حيث استعرضهم جناب قائد العساكر يكتنفه اعيان ضباط اركان حربه على حضرة مولانا العلية وجناب عمدة الجمهورية في هياة رسمية كانت فائقة في اتقان الحركات اما وفود الواردين فقد غصت بهم الساحات وكان ذلك في الساعة السادسة وبعد انفصال رسم الاستعراض العسكري اقتبل جناب الوزير المقيم العام مواسم التهاني اقتبالا رسميا من جناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وضباط العساكر واعيان التجار والنزلاء بقاعة دار السفارة وهناك القى المسيو بوباون رئيس جمرة التجارة خطابا في معنى الحرية والاخوة والمساواة واعقبه رئيس جمرة الفلاحة بخطاب في موضوع طلب الاحتساب على اعمال الحكومة ثم المسيو كومينو في توسيع نطاق الهيئة الانتخابية التي هو من نوابها في الجمعية الشورية اجاب جناب الوزير على ذلك بعبارات جامعة بين البلاغة والايجاز بلغت بموادها في سداد الافكار حد الاعجاز ونص ترجمتها

ايها السادات

اشكركم بالنيابة عن حكومة الجمهورية على ما ابديتموه من الاماني والدعوات لنائب فرنسا كما اشكركم في حق نفسي على ما اعربتم عنه من الدواعي الودادية واحيي في نوابي جميع افراد النزلاء نخبة المعمرين الذين يحق لفرنسا ان تفتخر بهم والذين اتخذتهم قدوة لبقية مستعمراتها فالفرنسويون الضاربون بالقطر التونسي قد اقاموا البرهان على صيتهم الطائر بالشهامة والشابرة على مقاومة الحوادث الجوية المكدرة فقد توالت عليهم ثلاث سنين من الجدب جعلت موقفهم صعبا واضرت بتجارتهم المرتبطة بالفلاحة اي ارتباط فالحكومة على علم من هذه المشاكل وهي مرتاحة لان تنظر معكم في اوجه اللاواة وطرق المداواة بقدر ما في وسعها وبقدر ما تصل اليه وظيفتها ولقد لاقت منكم مساعدة وجدا في مقاومة هذا الداء داء الجراد وانما نجحت مساعيكم في القطر التونسي للوفاق السائد بين سائر طبقات النزلاء اصالة حتى سهلت اعمال الادارة في سائر الجهات ويسرني ان اشكر كل من بذل الغيرة في هذا الباب ففي مثل هذه الظروف المكدرة من فخر الايالة التونسية ان بقيت على وثوقها بالمستقبل وحافظت فيما مضى على توازن ميزانها وحركة الاستعمار لا زالت سائرة على محورها تنمو يوما فيوما ومع قلة الغلال لا زالت مداخيلنا تربو عن مصاريفنا وهل نحن كعام ١٨٨٨ في معرض النقص ذلك امر يصعب اثباته ولكنا احتطنا وكنا كوزراء الفراعنة فذخر بقراتنا السمان تحت الاقفال ليوم ينضب فيه لبن بقراتنا العجاف من ثديها وما وضعتموه من الاماني في المواضيع المالية والتجارية والزراعية ستوجب مزيد اهتمامنا وقد صادف مرغوب الحكومة فهي لا تزال مهتمة بتوسيع نطاق اسواق المعاملة

وتنمية وسائل النقل وتهياة طرق الاستعمار وتحسين توزيع المجابي والضرائب واعانة المنكودين البائسين وساهتم بعرض مرغوبكم على انظار حكومة باريز فيما يخص ما طلبته الهياة الانتخابية الثالثة ولا زالت الحكومة لم تغفل عن مسالة تنقيح المعاهدات ومع التباطي في المذاكرات السياسية الجارية فيها فلها الامل بانجازها ومن الواجب علي ان ابلغ الحكومة المركزية امانيكم في طلب تمديد نظر الجمعية الشورية او جعلها مجلسا شوريا يكون له حق الاحتساب على اعمال الحكومة غير اني وان لم اكن نبيا يوحى الي فالذي ارى ان الحكومة تقول في جوابها لكم قبل ان تطلبوا حرية جديدة ينبغي ان تستعملوا الحرية التي اعطيت لكم فقلة عديدكم وفقد النسحات لا تمكنكم الا من صرف وقت يسير في المصالح العمومية وكل جلسة من جلسات الجمعية الشورية تدوم ثمانية او عشرة ايام وفي هذه المدة الوجيزة لم يمكن لنا ان تستكمل نصابها اذ من الاجتماع الرابع يتغيب اعضاءها هذا لاشغاله الزراعية وذلك لادارة معمله على اني لست ممن ينكر على النزلاء الاهتمام بمصالحهم الخصوصية فتحصل من ذلك انه رغما على همة الاعضاء وما لهم من الادلية المسلمة في المناقشات لزمنا توجيه المسائل الخطيرة للجنات خصوصية تتذاكر فيها خارج الجلسة فاول حركة تبدو من الجمعية هي ان ترى قيمة المسائل المطروحة للمذاكرة غير كافية ثم تسعى في التفصي من ذلك ليت شعري ما ذا يكون الامر لو لزم ان تقدم لانظارها تفصيل ميزانية تستلزم خدمة اشهر ونظر دقيق فلا يبعد ان ابقى مع رؤساء الادارات راسا تلك حالة لازمة لكل مستعمرة جديدة وحينئذ فحياتكم عبارة عن مقاومة مستمرة واقل سهو يكلفكم ثمنا غاليا فعلينا ان نشكر ابناء الوطن الفضلاء الذين يرضون بصرف اوقات نفيسة من زمانهم في الاهتمام بالمصالح العمومية مرتين في السنة غير انه وان كانت نظاماتنا لا تخلو من نقص فسده انما يكون بالعمل بالكلمة التي صرح بها رئيس جمرة التجارة وهي كلمة الاخاء التي جمعت فاوعت فلنخلع نير المشاحنة ولا نعتمد على حقوقها وحسب الشمم ونكون مع بعضنا اخوانا حيث كنا ابناء وطن واحد على قلب واحد في تمني عمرانه واعلاء شانه وكنا في مقدمة الطرق الموصلة الى زيادة حسنه وانتاجه وشوكته على ابد الابدين فلتهون هذه المحبة الوطنية دواعي شحناء نازلين منازعاتنا وتنير تعقلاتنا ويكون ذلك الوفاق سبب احترام استقلالنا الاداري الذي هو حصننا الحصين وكعبة اتحادنا على ما فيه الخير الجزيل لفرنسا والجمهورية

ثم تقدم جماعة من اعيان الجزائريين وبني مزاب يتقدمهم المحترم الوجيه السيد عبد الجليل بن ابراهيم والثقة الابر السيد الحاج علي بن عمر وقدموا لجناب الوزير مراسم التهنئة ثم وفود بالنيابة عن نزلاء الاجانب والشركات الاجنبية وفي الساعة الرابعة فتحت قاعة السفارة لاستقبال الوافدين من النزلاء وغيرهم بقاعة السفارة للموانسة ومناولة المرطبات ودام جناب الوزير في حسن استقبالهم بما جبل عليه من كرم الاخلاق الى الساعة السادسة ثم جرت العاب شتى بين برية وبحرية وفي الساعة الثامنة انتصبت الموسيقة التونسية ببطحاء البحيرة فشنفت اسماع خلائق لا تحصى بنغماتها الشهية بما دل على مزيد تقدمها في الادوار العربية والافرنجية وفي الساعة التاسعة ونصف انصبت افواج الخلائق كالسيل المنهمر على رصيف المرسى حيث اعدت اشكال عجيبة ذات الوان غريبة من الشماريخ النارية كانت غاية في الاتقان وقعت من العموم موقع الاستحسان وكان الجو قد اكسته انوار البدر حلة عسجدية اختلطت بالانوار الغازية فطوقت جيد الاحتفال باطواق ذهبية قد نظمت عقودها على صفحات الاشجار وابهرت العقول والانظار

صباح يوم الاربعاء القارط عاد من الديار الفرنسوية جناب مسيو ريفوال كاهية جناب المقيم العام بتمام الصحة وقد قضى ذلك اليوم بالمرسى في الاستراحة من تعب السفر

وفي ذلك اليوم غادرنا جناب المسيو ديبوسكي مدير الفلاحة والتجارة قاصدا معرض بروكسل وبعد ان يقيم مدة وجيزة بالديار الفرنسوية يرجع لمحل ماموريته

يوم السبت القارط امتطى جناب الوزير المقيم العام متن الفابور قاصدا عاصمة باريز فشيعه الى الفابور جناب كاهيته مسيو ريفوال وسائر رؤساء الادارات الحاضرين بتونس وموظفو السفارة وكثير من اعيان النزلاء

احسنت الحكومة الجمهورية الى جناب مسيو ريفوال الوزير المفوض كاهية جناب المقيم العام بالصنف الاكبر من وسام الكامبوج

في هاته الايام حل بين اظهرنا بنية قضاء امد الاستراحة السنوية في زيارة الاهل والخلان حضرة صديقنا البارع الاكمل الوجيه الاحظى سيدي الطاهر بن صالح مدير المدرسة العربية الفرنسوية بصفاقس فكان لمقدمه اعظم سرور بين افراد الطبقة الاولى من قدماء تلاميذ المدرسة الصادقية الذين تخرجوا عليه زيادة عما اظهروا لحضرته من مزيد الانس ومظاهر الاكرام احتفاء واحتفالا به فنحن نرحب بقدومه ونسال الله له السلامة في الضعن والاقامة

يوم الاربعاء القارط وصل لهذا الطرف قادما من القاهرة الفاضل الماجد الانجب السيد محمد بيرم اصغر انجال المرحوم الشيخ محمد بيرم صاحب جريدة الاعلام في قائم حياته صحبة والدته لقضاء امد الاستراحة المكتبية في زيارة الاهل والوطن وقد تلقاه كثير من اقاربه وخلانه على الرحب والقبول فنرحب بقدومه ونسال الله له مزيد الانبساط

يوم الاحد القارط بارح هذا الطرف بقصد اللحوق بمحل ماموريته حضرة صديقنا الاعز الاكمل البارع السيد يونس بن جموع عامل توزور وقد رافقه لموقف سكة الحديد جماعة من اقاربه وخلانه نسال الله ان يعينه على ما اولاه وان يقرن بالتوفيق عمله ومسعاه

توزيع المكارم والجوائز بالمدرسة العلوية

قد اتينا في العدد قبل هذا على احتفال ادارة ادارة المدرسة العلوية بتوزيع المكارم على نجباء تلامذتها في موكب مشهود برئاسة جناب المراقب المدني بالحاضرة التونسية والان وفاء بالعهد ناتي على اسماء الذين نبغوا في الامتحان السنوي من تلامذة المدرسة العلوية الاصلية والفرعية ونكتفي بالتونسيين لضيق المقام فنقول

احرز الجائزة العليا

سي علي الشريف - ولياه زيرح

واحرز الشهادة الابتدائية الكبرى النجباء

سي محمد الدرويش - وسي محمد داود وابن شمامه - ولياه زيرح

وحصل على الشهادة الابتدائية النجباء

سي علي بن حميده وسي العروسي العنابي وسي البشير بن علي وسي الناصر الجويني وسي محمد الدويك وسي ادريس وسي الحشايشي وسي احمد ابن الحاج مبروك وسي الشاذلي المرابط

وفاز من بين اقرانهم باحراز شهادات النجابة من تلامذة المدرسة سي الهادي عويه وسي العروسي العنابي وسي الشاذلي الموالي من قسم الصنائع وسي احمد بكار من قسم صناعة الخشب وسي البشير الكشك وسي علي السبعي وسي الطيب عويه وسي احمد السافي وسي مصطفى بن الرايس وسي محمود عياد وسي احمد الشريشي وسي محمود التستوري وسي محمد لازاغلي وسي محمود زايد وسي محمد كورد اوغلي وسي احمد بن محمود

حريق الترامواي

صباح يوم الجمعة القارط نحو الساعة الخامسة صباحا شب الحريق بمخازن العلف بمستودع عربات الترامواي الذي لمخة الكمبانية البلجيكية بنهج باب البنات وكان اشتعال النار بالمحل الذي اضطرمت فيه السنة القارطة في الثاني عشر او الثالث عشر من شهر يوليه فاعدمت النار البناء الذي اقيم على اطلال المحل الذي حرق في العام السابق وتصورت البراطيل ومحلات الادارة ضررا فادحا والتهمت النار كميات وافرة من علف الخيل وحرقت عدة عربيات احتياطية كانت مستعملة في السير خارج المدينة وبمجرد ما ظهر الحريق هرع عسكر الزواف من القشلة المجاورة للمستودع وبذلوا من الغيرة والنشاط والطاعة لضباطهم ما يوجب لهم الشكر ثم اتى اعوان جمعية الاطفاء بقيادة ضابطهم المسيو كوست وبذلوا كل الوسع في حصر النار بقوة وحزم تمكنوا به من تقليل الاضرار كما هرع لاعانتهم كثير من اعوان الضبط اعانوا على حفظ الامن وتقرير الراحة والتجول ومع هذه المصيبة التي اشتغلت الافكار فقد تمكنت الكمبانية من تيسيير عرباتها وتحقيق خدمة الجولان بما يشهد لها بالحزم والثبات اما الخسائر فقيل انها تتجاوز الثلاثين الف فرنك وهو مبلغ جسيم خصوصا اذا علمنا انه في مثل هذا الوقت من العام القارط وقع حريق اول بعين هذا المحل ونشات عنه ايضا خسائر جسيمة

بيوت البحر بحلق الوادي

بناء على تشكي العموم من سوء الترتيب وانعدام النظام ببيوت البحر العمومية بشاطي حلق الوادي نستدعي همة الادارة البلدية بالمكان ودقة انظار جناب الاحزم المراقب المدني لتلافي ذلك الخلل بوضع تراتيب يرضخ اليها ملتزمو تلك البيوت التي كان القصد من تاسيسها نزهة العموم مع راحتهم فمعاملتهم اصبحت اجمالية باباها اصحاب النفوس الكريمة زيادة على ما يتحملونه من دفع المبالغ الوافرة عن اقل شيء ضروري يحتاجونه وفي هذا المقام بلغتنا امور لم نكن نعتقد صحتها لولا علمنا بان اصحاب المعالم هم من رعاع اليهود المتهافتين على جمع الدينار بحق وبغير حق فمن حسن الانتظام والنظام ان توضع لاماكن الخلاعة تراتيب واحكام تكفل بحفظ حقوق الخاص والعام

اعتداء

ليلة الثلاثاء القارطة توجه الحاج علي بن عبد الله العربي بعربة لزغوان مشحونة بالصواريخ النارية (فوشك) لزغوان للاحتفال بعيد الجمهورية ولما كان راجعا ليلة الجمعة القارطة عمد اليه ثمانية من العرب شاكي السلاح ففتشوه بغاية الدقة ولما لم يجدوا بجيبه درهما لم يغتفروا له فقره كانما خلوه من الدرهم والدينار كان من الكبائر فاثخنوه ضربا بالعصا وكان كراراطي آخر باثره فلما دنا من اللصوص اوقفوه وبعد ان سلبوه من ساعة واربعة فرنكات ونصف اطلقوا سبيله بدون ان يقرعوه وقد وصل الحاج علي المذكور يمشي مشية العرنجل منتفخ الرجلين من شدة الضرب يشكو حاله وبما اننا نشك في التوصل للقبض على هولاء اللصوص الذين انتظموا عصابات لعثوث في الارض بالفساد فمن الواجب استدعاء دقة انظار المراقبة المدنية لتمهيد سبل الامن في الطرقات بتطهير الجهة من عصابات اللصوصية والوقوعات ، هذا ما وقفنا عليه في بعض الجرائد المحلية ولدى التحقيق نفيد العموم بحقيقة الحال